

تفسير البيضاوي

109 - { ود كثير من أهل الكتاب } يعني أحبارهم { لو يردونكم } أن يردوكم فإن لو تنوب عن إن في المعنى دون اللفظ : { من بعد إيمانكم كفارا } مرتدين وهو حال من ضمير المخاطبين { حسدا } علة ود { من عند أنفسهم } يجوز أن يتعلق بـ { أي تمنوا ذلك من عند أنفسهم وتشهيههم لا من قبل التدين والميل مع الحق أو بحسدا أي حسدا بالغاً منبعثاً من أصل نفوسهم } من بعد ما تبين لهم الحق { بالمعجزات والنعوت المذكورة في التوراة } فاعفوا واصفحوا { العفو ترك عقوبة المذنب والصفح ترك تثريبه } حتى يأتي أ ب بأمره { الذي هو الإذن في قتالهم وضرب الجزية عليهم أو قتل بني قريظة وإجلاء بني النضير وعن ابن عباس فيقدر { قدير شيء كل على أ ب إن } مطلق غير الأمر إذ نظر وفيه السيف بآية منسوخ أنه هما B على الانتقام منهم